

1 November 2011
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي الرابع للأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

جنيف، ١٤-٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت
استعراض نطاق الاتفاقية والبروتوكولات المرفقة بها وسير عملها

تقرير وحدة دعم التنفيذ

مقدم من وحدة دعم التنفيذ^(١)

ألف - مقدمة

١ - يصف هذا التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها وحدة دعم التنفيذ التابعة لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر (وحدة دعم التنفيذ) تنفيذاً للمهام التي أوكلت إليها في اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية عام ٢٠٠٩، من أجل القيام بما يلي أساساً:

- تقديم خدمات الأمانة إلى كل اجتماعات اتفاقية الأسلحة التقليدية؛
- تيسير الاتصالات فيما بين الدول الأطراف والمنظمات الدولية؛
- العمل كجهة اتصال لتقديم المعلومات الواردة من الدول الأطراف وإليها؛
- مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة على النهوض بمسؤولياته عملاً بالاتفاقية وبروتوكولاتها؛
- أداء جميع المهام الأخرى على النحو الذي يصدر بها تكليف من الاتفاقية وبروتوكولاتها؛

(١) تأخر تقديم التقرير.

باء - إنشاء الوحدة

- ٢- وفقاً للقرار الذي اتخذته اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية عام ٢٠٠٩، أعلن مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح عن وظيفتي الفئة الفنية التابعتين للوحدة وأجرى عملية اختيار على نحو ما تقتضيه إجراءات التعيين ذات الصلة المعمول بها في الأمم المتحدة. وفي ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، عُيِّن السيد بانتان نوغروهو رئيساً للوحدة، وفي ٢ أيار/مايو ٢٠١١، عُيِّنَت السيدة هين - واي لوس موظفةً للشؤون السياسية.
- ٣- وانكبت الوحدة فوراً على الأنشطة الموكلة إليها حال تعيين رئيس الوحدة، وأصبحت تعمل بكامل طاقتها في ٩ أيار/مايو ٢٠١١. وتقع الوحدة حالياً في قصر الأمم، في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، بالمكتبتين C.113 و C.115 داخل فرع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح في جنيف، الذي يقدم التسهيلات الإدارية إلى الوحدة.

جيم - دعم الأمانة للاتفاقية

- ٤- كانت وحدة دعم التنفيذ في البداية الأمانة الفنية لاجتماعات اتفاقية الأسلحة التقليدية منذ الجزء الأخير من عام ٢٠١٠ إلى نهاية عام ٢٠١١، حيث قدمت خدمات إلى المؤتمر الرابع للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس للاتفاقية (٢٢-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠)، والمؤتمر السنوي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدل للاتفاقية (٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠)، واجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية (٢٥-٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠)، والدورات الثلاث لفريق الخبراء الحكوميين التابع للاتفاقية (٢١-٢٥ شباط/فبراير، و٢٨ آذار/مارس - ١ نيسان/أبريل، و٢٢-٢٦ آب/أغسطس ٢٠١١)، وفريق خبراء البروتوكول الثاني المعدل (٤-٥ نيسان/أبريل ٢٠١١)، واجتماع خبراء البروتوكول الخامس (٦-٨ نيسان/أبريل ٢٠١١)، والمؤتمر الخامس للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس للاتفاقية (٩-١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١)، والمؤتمر السنوي الثالث عشر للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدل (١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١)، والمؤتمر الاستعراضي الرابع للاتفاقية (١٤-٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١). ودعمت الوحدة أيضاً أنشطة رؤساء تلك المؤتمرات والاجتماعات، بمن فيهم منسقو المسائل الموضوعية. وشمل هذا الدعم ما يلي: صياغة الرسائل ونقلها إلى الدول الأطراف، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية؛ وصياغة البيانات والخطب وغيرها من المواد لفائدة الموظفين المسؤولين؛ وتجهيز عمليات تسجيل الاجتماعات؛ ومساعدة منسقي مختلف المسائل الموضوعية في إطار البروتوكول الخامس والبروتوكول الثاني المعدل، في صياغة تقاريرهم، وإسداء المشورة الإجرائية والتقنية والموضوعية إلى رؤساء المؤتمرات والاجتماعات وغيرهم من الموظفين المسؤولين فضلاً عن الدول الأطراف.

٥- وتمثل الجزء الرئيسي من عمل الوحدة هذا العام في مساعدة الرئيس المعين للمؤتمر الاستعراضي الرابع للاتفاقية، السفير غانشو غانيف من بلغاريا، في عمله من خلال تنظيم مشاوراته الثنائية تحضيراً للمؤتمر الاستعراضي. ونظراً إلى المفاوضات المكثفة التي جرت بشأن الذخائر العنقودية داخل فريق الخبراء الحكوميين التابع للاتفاقية والأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي أنفق معظم وقت الوحدة في دعم اجتماعات الاتفاقية. وساعدت الوحدة أيضاً في بعض الجوانب من زيارة العمل التي قام بها الرئيس المعين إلى اللجنة الأولى في نيويورك (١٣-١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١) بالتعاون مع البعثة الدائمة لبلغاريا لدى الأمم المتحدة في نيويورك ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، في نيويورك^(٢).

دال - تيسير الاتصالات فيما بين الدول الأطراف

٦- قامت الوحدة بدور جهة تنسيق المعلومات المقدمة من الأطراف المتعاقدة السامية وإليها والمتعلقة بالاتفاقية وبروتوكولاتها. ووضعت الوحدة موقعاً شبيكياً للاتفاقية وقامت بصيانتها (<http://www.unog.ch/ccw>) بالإضافة إلى قواعد بيانات الاتفاقية. ويعد الموقع الشبكي وشبكة البريد الإلكتروني أداتين لنشر المعلومات المتعلقة بالاجتماعات والأنشطة المرتبطة بالاتفاقية وبروتوكولاتها. وكانت الوحدة تعمل بشكل خاص على تحديث الموقع بتزويده بما استجد من معلومات عن أنشطة الدول الأطراف في البروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس، وفريق الخبراء الحكوميين التابع للاتفاقية والمؤتمر الاستعراضي الرابع. وإلى جانب نشر المعلومات الجديدة على الموقع الشبكي، تُنقل أيضاً المعلومات الجديدة وغيرها من التطورات في هذه المجالات إلى الدول عبر شبكة البريد الإلكتروني للاتفاقية.

٧- وكُرست جهود حثيثة لإنشاء صفحة شبكية عن مساعدة الضحايا، على نحو ما كلف به المؤتمر الرابع للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس^(٣)، بالتشاور مع النمسا بصفتها المنسقة المعنية بمساعدة الضحايا بموجب البروتوكول الخامس. وعلاوة على ذلك، استأثرت عملية إنشاء نظام معلومات البروتوكول الخامس على الإنترنت^(٤) بالكثير من اهتمام الوحدة. ويوجد المشروع حالياً في المراحل الأخيرة ويجري إكماله بالتعاون مع هنغاريا، بصفتها منسقة معنية بنظام المعلومات، ومع مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٨- وفي الموقع وسيلة للتسجيل الإلكتروني لحضور الاجتماعات، والاطلاع على الوثائق الرسمية، وعلى البيانات، إضافة إلى قائمة الدول الأطراف في الاتفاقية وفي أي من

(٢) كان الهدف الرئيسي من الزيارة إطلاع الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي - مون، والوفود المشاركة في اللجنة الأولى للجمعية العامة في دورتها السادسة والستين على الأعمال التحضيرية والتناجح المتوقعة من المؤتمر الاستعراضي الرابع للاتفاقية. ورافق الرئيس المعين رئيس الوحدة.

(٣) CCW/P.V/CONF/2010/11، الفقرة ٣٣(د).

(٤) CCW/P.V/CONF/2010/11، الفقرة ٤٢.

بروتوكولاتها، والدول الموقعة والدول المراقبة. ويتضمن الموقع أيضاً قواعد بيانات بالتقارير الوطنية التي تقدمها الأطراف بموجب البروتوكول الثاني المعدل، والبروتوكول الخامس، وفي إطار الامتثال. ووفقاً للمقرر المتعلق بآلية الامتثال، يتضمن الموقع أيضاً بيانات عن مجموعة الخبراء المعنيين بالامتثال توجد في منطقة بدخول مقيد، لا تدخلها إلا الدول الأطراف بواسطة اسم للمستخدم وكلمة سرية. وتُحدَّث هذه القواعد باستمرار، لكن المزيد من العمل جارٍ من أجل مواصلة تحسين الموقع. ومن هذه الجهود نشر البيانات الكتابية المقدمة في الاجتماعات السابقة، وإقامة مستودع للوثائق والمعلومات المتعلقة بالاتفاقية وبروتوكولاتها.

٩- وكانت الوحدة نشيطة أيضاً في مجال المتابعة مع الدول الأطراف بشأن تقديم التقارير الوطنية بموجب البروتوكول الخامس، والبروتوكول الثاني المعدل والامتثال.

هاء - تعزيز عالمية الاتفاقية

١٠- ساهمت الوحدة في تعزيز عالمية الاتفاقية وبروتوكولاتها ودعمت الدول الأطراف في تنفيذ خطة العمل لتحقيق عالمية الاتفاقية وبروتوكولاتها من خلال تيسير نشر الرسائل الموجهة إلى وزراء خارجية الدول التي ليست أطرافاً في الاتفاقية والتي شارك في التوقيع عليها رئيس اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية لعام ٢٠١٠، إلى جانب رئيس المؤتمر السنوي للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدل ورئيس مؤتمر الأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس، حيث تشجع هذه الرسائل الدول على أن تصبح أطرافاً. إضافة إلى ذلك، ساعدت الوحدة أيضاً رئيس مؤتمر الأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس على توجيه رسائل إلى وزراء خارجية الدول الأطراف في الاتفاقية التي ليست أطرافاً في البروتوكول الخامس بعد، تشجعهم على النظر في الانضمام إلى البروتوكول الخامس. وأعدت الوحدة أيضاً مجموعة من الوثائق المتعلقة بعالمية الاتفاقية وإحاطات إعلامية خاصة بشأن جميع الدول التي ليست طرفاً بعد في الاتفاقية.

١١- وفي إطار آلية تعزيز العالمية أنشئ برنامج الرعاية في إطار الاتفاقية. وشاركت الوحدة في تنظيم اجتماعات اللجنة التوجيهية لبرنامج الرعاية، بتوجيه من منسق اللجنة، السيد بيتر فان دونكرسغود من هولندا. ووجهت الوحدة أيضاً رسائل دعوة إلى المستفيدين المحتملين الذين أقرهم اللجنة التوجيهية، وتابعت ورصدت العملية بتنسيق مع مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام لأغراض إنسانية، المنظمة المسؤولة عن سير العمل اليومي للبرنامج.

١٢- وشاركت الوحدة أيضاً في تنظيم إحاطات في فترة الغداء للمستفيدين من برنامج الرعاية أثناء معظم اجتماعات الاتفاقية في جنيف. وشكلت هذه الأحداث فرصة جيدة للمنسق وغيره من أعضاء اللجنة التوجيهية للبرنامج من أجل اللقاء بالجهات المستفيدة والحصول على تعقيبات منها بشأن مسائل تتعلق بتنفيذ المعاهدة والمشاكل التي تواجهها في الوفاء بالتزاماتها في إطار الاتفاقية وبروتوكولاتها.

١٣- ولتعزيز الفهم والوعي بشأن الاتفاقية وبروتوكولاتها، شاركت الوحدة في جلسات الإحاطة التي عُقدت في الأمم المتحدة. وعُقدت هذه الإحاطات لفائدة الطلاب الجامعيين الزوار، والدبلوماسيين المبتدئين، وغيرهم من المسؤولين الحكوميين من المؤسسات التالية: برنامج الكلية الأمريكية، في جامعة فريبورغ، سويسرا (٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١)؛ وجامعة نورث إيسترن، في الولايات المتحدة الأمريكية (٤ تموز/يوليه ٢٠١١)؛ وبرنامج الأمم المتحدة للزمالك المتصلة بترع السلاح (١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١١)؛ ووزارة خارجية مصر (١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١).

واو - الدراسة الاستقصائية المتعلقة بوحدة دعم التنفيذ

١٤- في معرض الإعداد لهذه الوثيقة، في الدورة الثالثة من عام ٢٠١١ لفريق الخبراء الحكوميين^(٥) عمت الوحدة دراسة استقصائية على الدول الأطراف طالبةً إليها تعقيبات على عملها وكيفية التواصل مع الدول الأطراف على أفضل وجه من أجل الوقوف على مجالات العمل والاتجاهات التي ينبغي للوحدة التركيز عليها. وأشارت الردود الواردة من الدول الأطراف حتى الآن إلى أن على الوحدة أن تحسن عملها في المجالات التالية: توزيع التقارير في وقتها أي ضمان توزيع التقارير قبل الاجتماعات بوقت كاف؛ ونشر المعلومات والوثائق ذات الصلة في وقتها بموقع الاتفاقية على الشبكة؛ وبذل المزيد من الجهود في تيسير التواصل فيما بين الأطراف المتعاقدة السامية ومع المنظمات الدولية؛ وبذل المزيد من الجهود في المساعدة في التنفيذ الشامل للاتفاقية وبروتوكولاتها.

زاي - الاستنتاجات

١٥- تعمل الوحدة بكامل طاقتها منذ أيار/مايو ٢٠١١ وشاركت بالأساس في تقديم الدعم الموضوعي والإداري لرؤساء ومنسقي اجتماعات الخبراء ومؤتمرات البروتوكول الثاني المعدل، والبروتوكول الخامس، ورئيس اجتماع الخبراء الحكوميين التابع للاتفاقية وأصدقاء الرئيس وكذا رئيس المؤتمر الاستعراضي الرابع. وبما أن السنة كانت مكثفة بعقد ثمانية اجتماعات، كُرس الاهتمام فيها للمفاوضات المتعلقة بالذخائر العنقودية وإعداد المؤتمر الاستعراضي، ركزت الوحدة كثيراً على خدمة اجتماعات هذه السنة.

١٦- وستسعى الوحدة جاهدة إلى العمل بأفضل طريقة فعالة والقيام بالمهام المبينة في ولايتها. وستركز الوحدة على تحسين الاتصال الخارجي، وتعزيز العالمية، من خلال تنظيم الحلقات الدراسية وحلقات العمل الإقليمية لتعزيز عمل الاتفاقية وبروتوكولاتها بالتعاون مع مختلف المنظمات الدولية وغيرها من المؤسسات، وفي تنفيذ خطة العمل لتحقيق العالمية؛ وزيادة دعم الوحدة لتنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها؛ وتحديث موقع الاتفاقية على الشبكة؛ وتحسين نظام الوحدة لتقديم الوثائق وتوزيعها.

(٥) جنيف، ٢٢-٢٦ آب/أغسطس ٢٠١١.